قال ابن الأَعْرَابيّ : ظَنّ رُؤبةُ أَن الكِبرِيتَ ذَهَبٌ قال شيخُنا : وخَطِىء فيه ؛ لأَنّ العَرَبَ القدماءَ يُخْطِئون في المَعَانِي دونَ الأَلفاظِ . الكبريتُ الأَحْمَرُ - عن الليث - يقال : هو " جَوْهَرٌ " و " مَعْدِنُه خَلْفَ " بلادِ " التُّبَّتِ بوادِي النَّمْلِ " الذي مَرَّ عليه سيِّدُنَا سليمانُ عليه وعلى نبيِّنَا أَفضلُ الصلاةِ والسلام كذا في التهذيب وعن الليث : الكِبْرِيتُ : عَيْنٌ تَجْرِى فإِذا جَمَدَ ماؤُهَا صار كِبْرِيتاً أَبيضَ وأَصْفَرَ وأَكْدَرَ وقال شيخُنَا : وقد شَاهَدْتُه في مواضِعَ : منها هذا الذي قَرِيبٌ مِن الملاَلِيحِ ما بين فَاس ومِكْنَاسَةَ يُتَدَاوَى بالعَوْمِ فيه من الحَبِّ الإِفْرِنْجِيّ وغيره ومنها مَعْدِنٌ في أَثناءِ إِفْرِيقِيَّة في وَسَطِ بَرْقَةَ يُقَال له : البُرْجُ وغير ذلك واستعماله في الذَّهَبِ كأَنَّهُ مَجَازٌ لقولهم : الكِبْرِيتُ الأَحْمَرُ ؛ لأَنَّه يُصْنَعُ منه ويَصْلُح لأَنواعٍ من الكِيمياءِ ويكونُ من أَجْزَائِها . انتهى . وفي اللسان : يُقَال : في كلِّ شيْءٍ كِبْرِيتٌ وهو يُبْسُه ما خلا الذَّهَبَ والفِضَّةَ فإِنَّهُ لا يَنْكَسِر فإِذا صُعِّدَ أَي أُذِيبَ ذَهَبَ كِبْرِيتُه . قال أَبو منصور : ويقال : " كَبْرَتَ بَعِيرَهُ " إِذا " طَلاهُ بِه " أَي بالكِبْرِيتِ مَخْلُوطاً بالدَّسَمِ والخَضْخَاض وهو ضَرْبٌ من النِّفْطِ أَسودُ رقيقٌ لا خُثُورَةَ فيه وليس بالقَطِرَانِ ؛ لأَنَّهُ عُصَارَةُ شَجرٍ أَسودُ خَاثِر كذا في التّكملة وهو للتَّداوِي من الجَرَبِ ؛ لأَنَّه صالحٌ لرَفْعِه جِدّاً . ونقل القزوينيّ - في عَجَائبه عن أُرسطو - الكِبْرِيتُ أَصناف : الأَحمرُ الجَيِّدُ اللونِ والأَبيُض اللّونِ هو كالغُبَارِ ومنه الأَصفَرُ فمَعْدِنُه بالمَغْرِب لا بأْس في موضعه بقُرْبِ بحر أَوْقيَانُوسَ على فراسِخَ منه وهو نافعٌ من الصَّرَع والسَّكَتاتِ والشَّقِيقَةِ ويَدْخُل في أَعمالِ الذّهَب وأَمّا الأَبيضُ فيُسوِّدُ الأَجسامَ البِيضَ وقد يكونُ كامِنُه في العُيُونِ التي يَجْرِي منها الماءُ الجاري مَشُوباً به ويُوجَد لتلكِ المياهِ رائحةٌ مُنتِنَةٌ فمَن اغْتَمَسَ في هذه العيونِ في أَيّامٍ معتَدِلَةِ الهواءِ أَبرأَه من الجِرَاحَاتِ والأَوْرَامِ والجَرَب والسّلَعِ التي تكون من المِرَّةِ السَّوْدَاءِ . وقال ابنُ سِيناءَ : إِنَّ الكِبْرِيتَ من أَدْوِيَةِ البَرَصِ ما لم تَمَسَّه النارُ وإِذَا خُلِطَ بصَمْغِ البُطْمِ قَلَعَ الآثارَ التي تكون علَى الأَظْفَارِ وبالخلِّ على البَهَقِ ويَجْلُو القُوَبَاءَ وهو طِلاءٌ للنِّقْرِسِ مع النَّطْرُونِ والماءِ

ويَحْبِسُ الزّكامَ بَخُوراً . وفيه خواصّ غيرُ ذلك ومَحلّه المُطَوّلاتُ من كتب الطّبّ .

ك - ت - ت .

" الكَتِيتُ : صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ " والجَرّةِ ونحوِهما كَتّتْ تَكِتّ كَتِيتاً إِذا غَلَتْ وقيل : هو صَوْتُها إِذا قَلّ ماؤُهَا وهو أَقَلّ صَوْتاً وأَخفضُ حالاً من غَلَيَانِهَا إِذا كَثُرَ ماؤُهَا كأَنّهَا تقول كَتْ كَتْ وكذلك الجَرّةُ الجَدِيدةُ إِذا صُبّ فيها المَاءُ . كَتّ " النّبِيذُ " وغيرُه كَتّاً وكَتِيتاً : ابتدأَ غَلَيَانَهُ قبلَ أَن يَشْتَدّ . الكَتِيتُ : صوتُ البَكْرِ وهو فوقَ الكَشِيشِ وقيل : الكَتِيتُ " أَوّلُ هَدْرِ البَكْرِ " وهو ارتفاعُه عن الكَشِيشِ وعن الأَصمعيّ : إِذا بَلَغ الذّكَرُ من الإِبِلِ الهَدِيرَ فأَوّلُه الكَشِيشُ فإِذا ارتَفَع قليلاً فهو الكَتِيتُ قال اللّيْثُ : يَكِتّ ويكِشّ ثم يَهْدِرُ قال الأَزهريّ : والصوابُ ما قاله الأَصْمَعِيّ . الكَتِيتُ : " صَوْتٌ في صَدْرِ الرّجُلِ كصوتِ البَكْرِ من شِدّةِ الغَيْظِ " وكَتّ الرّجُلُ من الغَضَبِ وفي حديثِ وَحْشِيّ ومَقْتَلِ حَمْزَةَ " وهُوَ مُكَبّسٌ له كَتِيتٌ " أَي هَدِيرٌ وغَطِيطٌ . الكَتِيتُ : " البَخِيلُ " قالَ عَمْرُو بنُ هُمَيْلٍ اللّحْيَانيّ الهُذَلِيّ : .

تَعَلّمْ أَنّ شَرّ فَتَى أُنَاسٍ ... وأَوْضَعَهُ خُزَاعِيّ كَتِيتُ .

إِذا شَرِبَ المُرِضّةَ قالَ أَوْكِى ... عَلَى ما فِي سِقَائِكِ قَدْ رَوِيتُ